يوم الجمهورية لوطننا الهند

الإعداد: محمد هاشم البستوي

الضيف الرئيسي المحترم لبرنامج اليوم، والمعلمون المحترمون وأصدقائي وزملائي وأخواتي الأعزة!

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أنا .... طالب/طالبة .....، أريد أن ألقي أمامكم خطبة وجيزة حول الموضوع يوم الجمهورية لوطنا العزيز الهند.

فالرجاء منكم أن تستمعوا لها وتشجعوني.

أخواتي البررة! لا شك أن هذا اليوم يوم السادس والعشرين من يناير، هو لنا ولجميع أهل بلادنا كيوم العيد، نحتفل اليوم بيوم جمهوريتنا الرابع والسبعين. هذا اليوم هو يوم تاريخي يتم الاحتفال به كل عام باعتباره يوم الجمهورية في جميع أنحاء البلاد. إنه يوم وطني بالنسبة لنا وبكل من يتوطن الهند.

أخواتي الأعزة! قبل حوالي السادس والسبعين عامًا، في الخامس عشر من أغسطس عام سبعة وأربعين وتسعمئة وألف، (1947) تحررت بلادنا الهند من براثن الاستعمار البريطاني. غادر

البريطانيون هذا البلد. ولكن بما أنه لم يكن هناك دستور للهند بعد، لذلك، حتى بعد الاستقلال استمر نظام البلاد في العمل وفقًا للدستور البريطاني أيضا.

ولكن سرعان ما شكل قادتنا الوطنيون العظماء في ذلك الوقت لجنة تشريعية بقيادة الدكتور بيراو أمبيدكار من خلال التشاور المتبادل، وكتبوا دستورًا شاملاً، من أطول الدساتير المكتوبة وأكثرها شمولية على مستوى العالم وقد دخل هذا الدستور العظيم في حيز التنفيذ في السادس والعشرين من يناير عام 1950وفي ذكرى ذلك نحتفل بيوم الجمهورية كل عام.

أصدقائي الأعزاء! إن بلدنا هذا هو مهد الديانات المختلفة والأمم المتنوعة. يعيش فيها جميع أنواع الناس ويتواجد هنا أتباع كل الأديان، لذا فإن دستور الهند يضمن حق جميع الأديان وجميع الأمم. ، ويضمن لجميع مواطنيها العدالة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، ويمنع الدستور الهندى التمييز ضد المواطنين ويعتبره "جريمة بشعة".

أخواتي في الله! توضح المادة الأولى من الدستور أن الهند دولة علمانية وديمقراطية، مما يعني أنه لا يوجد دين رسمي في الهند، بل هناك حرية كاملة لأتباع كل دين في هذه الدولة، بحيث يستطيع كل مقيم أن يعيش بحرية اتباعاً لدينه.

أخواتي الأعزاء! إن المادة الأولى من الدستور الهندي هي في الواقع هوية بلادنا، وسوف تتقدم البلاد، ومن خلال اتباعها سيتم الحفاظ على جو من السلام والهدوء داخل البلاد.

فلنأخذ اليوم العهد على الالتزام بقوانين دستورنا وحمايته من أصحاب النوايا السيئة.

وبهذا أختتم كلامي. وكل عام وأنتم بخير وصحة وسعادة.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين